Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فقال عتبة .. قد فعلت ، انت علي ـ اي ضامن علي ـ بذلك ، انما هو حليفي فعلي عقله (اي ديته) وما اصيب من ماله ، وطلب عتبة من حكيم ان يقنع ابا جهل الذي فرض نفسه على الجيش قائدا ، لأنه يخشى عناده ومكابرته قائلا : فان ابن الحنظليـة ـ يعني ابا جهـل ـ فاني لا أخشى ان يشجر امر الناس غيره .

عتبة يخطب في جيش مكة

ثم وقف عتبة بن ربيعة خطيبا في الجيش قائلا، وداعيا الى الانسحاب دونما قتال :

يا معشر قريش .. انكم والله ما تصنعون بأن تلقوا محمدا واصحابه شيئا ، والله لئن اصتموه ، لا يزال الرجل ينظر في وجه رجل يكره النظر اليه ، لأنه قتل ابن عمه او ابن خاله او رجلا من عشيرته ، فارجعوا وخلوا بين محمد وسائر العرب ، فان أصابوه ، فذاك الذي أردتم ، وان كان غير ذلك الفاكم سالمتموه .

راكب الجمل الاحمر

وقد جاءت محاولة عتبة السلمية هذه مصداقا لقول النبي (ص) الذي قال عندما رأى جيش مكة .. ان يكن في احد من القوم خير ففي راكب الجمل الاحمر ، ان يطيعوه يرشدوا ، وكان راكب الجمل الاحمر هذا عتبه بن ربيعة ابن عبد شمس بن عبد مناف صاحب هذه المحاولة السلمية .